

(٣١٨) يَا حُبْزَ الْحَيَاةِ

من الليتورجيا المارونية

تلحين: أ. يوسف الأشقر

يَا حُبْزَ الْحَيَاةِ وَقَوَّتِ الْأَرْوَاحَ وَعُزُّ بُونَ النَّدِيمِ
 أَنْتَ ابْنُ الْبَشَرِ أَنْتَ ابْنُ الْإِلَهِ وَالْإِلَهِ الرَّحِيمِ.
 الْمَلَائِكَةُ قِيَامًا بِالْخَجَلِ وَالْوَجَلِ مِنْ بَهَائِكَ الْعَظِيمِ وَنَحْنُ الْمَسَاكِينُ
 كَيْفَ نَقْبَلُكَ بِفَمِنَا ذَا الْأَثِيمِ

٢. فِي الْعِشَاءِ السَّرِيِّ فَاضَ بَحْرُ الْجُودِ وَكَانَ هُوَ الْجَوَادُ

وَهَبْنَا ذَاتَهُ خُبْرًا وَخَمْرًا وَهُوَ أَشْرَفُ زَادُ

يُقْبَلُ حَسًّا وَيُفِيدُ نَفْسًا بِأَفْضَلِ إِمْدَادُ

يَا لَسِرِّ عَجِيبِ سِرِّ اللَّهِ الرَّهِيْبِ يُحَقُّ أَنْ يُعْبَدُ

٣. أَيُّهَا التَّائِبُونَ هَلِّمُوا بِاحْتِرَامٍ وَاقْتَبِلُوا الْإِلَهَ

هُوَ الَّذِي يُعْطِي، هُوَ الَّذِي يُعْطِي رَحْمَةً وَحَيَاةَ

إِلَهِي رَجَائِي، نَعِيمِي، نِعْمَتِي، لَذَّتِي الْمُبْتَغَاةَ

أَنْعِمْ لِنَقْبَلُكَ بِالْحُبِّ وَالشُّوقِ عُرْبُونَ النَّجَاةَ

٤. لَا تَحْرِقْنِي بِدُئْوِي مِنْكَ يَا نَارًا وَنُورَ

لَا مِثْلَ يَوْضَاسٍ بَلْ مِثْلَ بَطْرُسَ كُنْ لِي يَا غَفُورَ

أَنَا لَسْتُ أَهْلًا بَلْ أَنَا تَائِبٌ بَلْ أَنَا مَأْمُورُ

يَا خُبْرَ السَّمَا كُنْ لِي قُوْتًا إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ